

بيان للبطيركية الأورثوذكسية تؤكد فيه رفض دفع أي رسوم إلى سلطة المياه الإسرائيلية، وتحذر من أن إغلاق كنيسة القيامة سيؤدي إلى نزاع عالمي

القدس، ٢٠١٢/١١/٢*.

قال الناطق باسم البطيركية الأورثوذكسية الأب عيسى مصلح، لـ (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية) "وفا" إن "موظفين صغاراً في سلطة المياه الإسرائيلية وغيرها يفرضون ملايين الدولارات كرسوم على الكنيسة ويتعاملون مع كنيسة القيامة بطرق غير لائقة، وهم غير مرحب بهم، ولن نستقبلهم، وإن أية قطرة مياه تأتي من تلك المصلحة فليعلموا أنها على حسابهم ولن ندفع ثمنها."

وأضاف: إن أرادوا فليقطعوا المياه عن كنيسة القيامة وحينها سنطلب من الحجاج والزوار أن يحضروا ماءهم معهم حين يزورون الكنيسة، وسنشرح لهم الأسباب حينها ليحكموا بأنفسهم على هكذا ممارسات تعسفية تجاه الأماكن المقدسة.

وأوضح أنه في العام ٢٠٠٤ خرقت شركة المياه الإسرائيلية الاتفاق المعمول به منذ عام ١٩٦٩، والذي يستثنى كنيسة القيامة من دفع أي مستحقات مقابل استهلاكها للماء. وقال: إن هذه أعراف واتفاقات كانت قائمة على مر العصور والأزمان بعدم جباية أثمان المياه من الكنيسة منذ العهد التركي مروراً بالحكمين البريطاني والأردني، وانتهاء بالاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس عام ١٩٦٧.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا") في الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=141260>

وحذر من مغبة إغلاق كنيسة القيامة، أحد أهم الأماكن المسيحية المقدسة في العالم، مشدداً على أن عدم حل الأزمة الحالية من شأنه أن يؤدي إلى نزاع عالمي، وقال: كنيسة القيامة تستقطب المصلين من فلسطين والعالم منذ القرن الرابع وحتى اليوم، نحن نصلي لكي لا يضطرونا إلى المضي بتنفيذ قرارنا كردة فعل لهذا الانتهاك السافر لقدسية دور العبادة والأماكن المقدسة.